

٨- وقفات مع سورة المدثر - تدبر جزء تبارك - شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجس فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فاذا نقر في الناقور. فذلك يومئذ يوم عسير - [00:00:00](#)

على الكافرين غير يسير زرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا كلا انه كان لاياتنا عنيدا سارهقه صعودا انه فكر وقدر فقتل كيف قدر - [00:00:39](#)

ثم نظر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر ساصليه سقر وما ادراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لو واحة للبشر عليها تسعة عشر وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة - [00:01:20](#)

وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا يرتابا الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا - [00:02:09](#)

لا مثل كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى الكبر - [00:02:45](#)

نذيرا للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات عن المجرمين ما سلحكم في سقر قالوا لم نك من المصلين - [00:03:22](#)

ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين. فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم عن التذكرة معرضين كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة - [00:04:03](#)

بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا من الشرة كلا بل لا يخافون الاخرة كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله واهل التقوى واهل المغفرة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:04:44](#)

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله - [00:05:23](#)

ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:05:38](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه آآ سورة المدثر هي سورة مكية سورة مكية وهي من اول ما نزل من كتاب الله سبحانه وتعالى من اوائل ما نزل من القرآن بعد سورة آآ - [00:05:56](#)

احنا قلنا اول سورة نزلت اه بداية سورة العلق صدر سورة العلق بالبخاري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيدنا جابر - [00:06:16](#)

بيروي حديث والنبي عليه الصلاة والسلام بيتكلم عن فترة الوحي يعني الفترة اللي انقطع فيها الوحي. الوحي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم اوائل ما نزل من سورة العلق - [00:06:33](#)

وبعدين ثم فتر الوحي يعني انقطع مدة من الزمن وبعدين بعد فترة الوحي بعد انقطاع الوحي الوحي ايه؟ نزل وحي وتتابع فقال صلى الله عليه وسلم ثم فتر عني الوحي فترة يعني بعد ما حكى قصة الغار - [00:06:46](#)

وآآ مجيء جبريل عليه السلام للنبي عليه الصلاة والسلام قال ثم فطر عني الوحي فترة قال فبين انا امشي سمعت صوتا من السماء

فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء. يعني دي المرة ايه - [00:07:06](#)

تاني مرة فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض. تخيل المشهد مشهد مهيب يعني النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام نازل من من غار حراء - [00:07:24](#)

آآ ترجف بوادره ومشهد صعب وبعدين يذهب لخديجة رضي الله عنها يقول زملوني دثروني في يوم تاني النبي عليه الصلاة والسلام ماشي فلقى جبريل عليه السلام على عرش على كرسيه بين السماء والارض يسد الافق - [00:07:41](#)

فقال فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض تخيل كده انت تشوف كائن جبريل عليه السلام من اعظم مخلوقات الله على كرسيه بين السماء والارض مشهد يعني - [00:08:00](#)

بداية قوية يعني بداية الوحي بداية البعثة بداية قوية قال فجئست منه. يعني خوفا فرقا فجئست منه حتى هويت الى الارض شف النبي عليه الصلاة والسلام خاف وهوى الى الارض صلى الله عليه وسلم قال فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني - [00:08:16](#)

فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله تعالى والرجس فاهجر قال ابو سلمة والرجس او الرجز الاوثان حيث البخاري وفي رواية قال صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء - [00:08:38](#)

فلما قضيت جوارى هبطت. يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان يتعبد يتحنث في غار حراء الليالي ذوات العدد بان يتزود ويعود للغار ويجلس فيه الليالي يتفكر في خلق الله سبحانه وتعالى - [00:08:56](#)

فقال جاورت في حراء فلما قضيت جوارى لما انتهت المدة قال هبطت فاستبطن الوادي نزل الى بطن الوادي قال فناديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو النبي عليه الصلاة والسلام لم يجد شيئا نظر امامه وخلفه وعن يمينه وعن شماله فلم يجد شيئا - [00:09:13](#)

قال فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض تخيل انت ماشي في الصحرا لوحداك وسمعت نداء حد بينادي عليك وبعدين تبص يمين شمال قدام ورا ما فيش حد فجأة لقيت سيدنا جبريل عليه السلام على كرسي بين السماء - [00:09:33](#)

قال قال فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض قال فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر. وربك فكبر. رواه البخاري. وفي رواية مسلم قال جابر رضي الله عنهما قال - [00:09:51](#)

آآ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي يبقى احنا قلنا فترة الوحي اللي هي فترة انقطاع الوحي. بعد سورة العلق قال في حديثه فبين انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالسا على كرسي بين السماء والارض - [00:10:13](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئست منه فرقا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر الى قوله والرجز فاهجر وهي الاوثان قال ثم تتابع الوحي - [00:10:35](#)

ثم تتابع الوحي فاحنا قلنا يا شباب ان سورة المدثر هي سورة مكية من اوائل ما نزل. طيب نستفيد ايه يعني نستفيد ايه من السورة دي من اوائل السور التي نزلت على قلب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:53](#)

ما رأيكم نستفيد ان ان ده الاوامر اللي في البداية خالص التوجيه اللي في بداية الدعوة يعني انت لسه لسه في بداية لسه داخل الاسلام تخيل كده انت لسه داخل اسلام - [00:11:10](#)

وفي توجيهات في البداية ربنا سبحانه وتعالى اراد ان انت تتربى عليها احنا قلنا ان سورة المزمل فيها معاني تربية آآ الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل فرض لمدة سنة - [00:11:24](#)

وبعدين في حق النبي عليه الصلاة والسلام الى اخر حياته النبي عليه الصلاة والسلام يصلي صلاة الليل. لا يترك قيام الليل فايه المعاني اللي كانت في سورة المدثر سورة المدثر فيها حركة زي احنا قلنا المرة اللي فاتت سورة المزمل فيها ان انت بتتزود - [00:11:39](#)

لحمل الرسالة تتزود الصراعات اللي انت هتقابلها في الواقع يعني سورة المدرس جايبة لك الصراع ده اه ذرني ومن خلقت وحيدا.

جايبة لك ايه؟ اه قصة الوليد ابن المغيرة وهو قاعد بيطلع شبهاته بيفكر ازاى يطعن في الدين. وجايب لك ابو جهل وهو بيستهزئ -

[00:11:57](#)

من من القرآن وبيسخر من الوحي. فالسورة فيها حالة من ايه؟ حركة قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر. سورة المزمل احنا قلنا فيها

ايه الليل السكون ان ناشاة الليل هي اشد وطئا - [00:12:16](#)

واقوى مقيلا. في قراءة اشد غطاء ان اما المواطأة الكلام القرآن اللي يتلى في قيام الليل مع القلب مع اللسان مع مع اللسان مع السمع

مع العقل تتواطأ المعاني او وطى اللي هو آآ يعني طريق موطأ ممهد - [00:12:33](#)

فانت خلاص اتربيت على المعاني دي بالليل بتطلع تاني يوم بقى ايه شغال في الدعوة تقابل نوعيات من الناس. منها النوعية اللي

الصورة هتتكلم عنها اللي هي شخص يعني شخص مش عادي يعني مش مش الكافر - [00:12:57](#)

اللي هو غافل. هم قاعد بييجري ورا الشهوات يعني يعني غافل عن الوحي ملهي بالدنيا لأ ده واحد عنده عقل وعنده نعم في الدنيا

مال وولد وسلطة وقوة واتعارض عليه الوحي عرض - [00:13:14](#)

قوي جدا يعني اتعرض عليه الحق لدرجة ان هو بقى عارف ان ده حق وده باطل ووصف القرآن وصف يعني غيره من المسلمين صعب

ان هو يصف الوصف ده زي ما هيبجي معي ان شاء الله - [00:13:35](#)

وبعدين قعد يفكر ازاى يطلع الشبهة يعني في فرق بين الكافر اللي هو العادي اللي هو لو المسمى ده يعني هو كافر بس ايه مش زي

النموذج اللي القرآن بيتكلم عنه دلوقتي بيتكلم عن واحد - [00:13:52](#)

لأ ده فكر وفهم وعارف وقعد يدور اقول ايه طب لو قلنا كذا ده مش هينفع فالشخصية دي الشخصية العنيدة المحور اللي في قول

الله سبحانه وتعالى انه كان لاياتنا ايه - [00:14:07](#)

قالش جاهلا كان عن اياتنا غافلا؟ لأ العنيدة. طب عنيدا ده ايه يا شباب يعني العند ده يكون ايه بيعملوه المسلمين العند العند يكون

بعد معرفة الحق يعني واحد ايه عارف ايه؟ صل - [00:14:26](#)

وانت عارف ان الصلاة فرضت تقول والله ما انا مصلي هو مش المشكلة عنده في عدم معرفة الايات او ضعف الحجة مش دي المشكلة

عنده مش المشكلة ان هو مش مصدق النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:46](#)

المشكلة ايه هو متكبر هو عنيد شخصية عنيدة فدي الصورة بتعالج النفس دي يا حركة انت انت المطلوب منك كداعي الى الله بتدعو

الى الله على منهج النبي عليه الصلاة والسلام. ايه المعاني اللي انت محتاج تتربى عليها في البداية - [00:15:03](#)

وايه الواقع اللي حواليك عامل ازاى؟ انت تفهم نفسيات الناس اللي حواليك اللي انت هتقابلها في الواقع ممكن توصل للدرجة دي اللي

هو درجة الوليد ابن المغيرة انت بتقابل حد شبه ده - [00:15:21](#)

او درجة ابو جهل زي ما هيجي معنا فبداية السورة بداية قوية. يا ايها المدثر هو خطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يا ايها

المدثر قم احنا قلنا المدثر - [00:15:32](#)

بمعنى ايه اه المتلفف بسياده المتغشي بثيابه وهو النبي صلى الله عليه وسلم وقلنا في المرة اللي فاتت ان ندائي ايها المزمل ويا ايها

المدثر ممكن يأتي بمعنى التلطف زي قول آآ النبي عليه الصلاة والسلام لحذيفة قم يا نومان - [00:15:47](#)

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي ابن ابي طالب قم يا ابا تراب قم يا ابا تراب وقول الله سبحانه وتعالى لموسى وما تلك بيمينك يا

موسى وقال يا ايها المتدثر يا ايها النبي المتلفف بثيابه. يا ايها المدثر - [00:16:13](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بيقول آآ زملوني دثروني دثروني وصبوا علي ماء باردا ربنا سبحانه وتعالى بيقول للنبي عليه الصلاة

والسلام يا ايها المدثر يتلطف مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول قم فانذر - [00:16:32](#)

قم فانذر يعني انت محتاج الواقع اللي حواليك ده محتاج ايه محتاج قومه محتاج ام اب في رب اسرة ايا كان في مرحلة عمرية في

اي مكان الواقع اللي حواليك - [00:16:49](#)

محتاج سواء دايرة الاهل في البيت تلاقي شاب مثلا هو الحمد لله بدأ يصلي واهله ما بيصلوش آآ بنت ما شاء الله بدأت تاخذ آآ

خطوات في التدوين ومحتاجة ان هي تنصح والدتها وتنصح والدها وتنصح اخواتها - [00:17:06](#)

الواقع اللي حواليتها في البيت احنا مش بتتكلم يا جماعة عن ايه مش بتتكلم عن المجتمعات الاوسع مش بتتكلم على بيئة المدرسة وبيئة الجامعة وبتتكلم على الشغل انا بتتكلم على الواقع بتاعك الدائرة بتاعتك - [00:17:27](#)

الدائرة المقربة محتاجة دعوة ولا لأ ما فيش حد هيقول يعني اه محتاجة دعوات هي محتاجة فتح نعبده كنا في واحنا بنقول الدرس للشباب. واحد قال انا الجامعة عندي محتاجة فتح اسلامي - [00:17:40](#)

يعني هي مش محتاجة محتاجة محتاجة كتيبة دعاة طيب كويس يبقى الواقع احنا دلوقتي الواقع اللي حوالينا محتاج دعوة. كويس؟ المشكلة فين بقى المشكلة في كوم دي يعني المشكلة ان احنا ما بنحققش قم فانذر دي - [00:17:55](#)

لان الواقع مش هيتغير وانت نايم يعني مين الرسايل المهمة سورة المدثر بتوصلها لنا ان في واقع حواليك الواقع ده في ناس شغالة ليل نهار بتطلع شبهات وانت نايم على ودنك ومتغطي ومتلف بالثياب وقاعد كده ده مش هينفع - [00:18:14](#)

انت محتاج ان انت ايه محتاج ان انت تفوق قم فانذر. الواقع مش هيتغير غير كده لكن ان انت تبقى متخيل ان هيجي بقى حاجة من السما هتنزل هتغير الواقع مرة واحدة وانت قاعد آآ متلف بالثياب وقاعد في حالة الراحة - [00:18:35](#)

مش هيحصل ده الواقع محتاج مدافعة محتاج تغيير محتاج دعوة وده المعاني اللي الصورة بتتكلم فيها وقال يا ايها المدثر قم فانذر ما تستناش ان حد يجي ينزر الناس اللي حواليك. انت انت صاحب رسالة - [00:18:54](#)

انت يعني اذا كانت الايات دي بتخاطب النبي عليه الصلاة والسلام هل هي خاصة في حق النبي فقط؟ وانتهت القصة على كده طب انت ما انت متعبد بسورة المدثر. يعني انت بتقرأ سورة المدثر وانت بتقرأ في الخاتمة بتاعتك وانت بتصلي بها بتسمعها في الصلاة. طيب الايات دي بتخاطبني ازاى - [00:19:12](#)

يا ايها المدثر الشاب اللي نايم في العسل وشايف الواقع حواليه ومش عايز يعمل اي حاجة ياخذ اي خطوة في طريق الاصلاح ان هو يصلح الواقع اللي حواليه الواقع اللي النبي عليه الصلاة والسلام نزل فيه - [00:19:31](#)

كان واقع صعب جدا. يعني احيانا يقول لك ايه اصل دول كانوا الصحابة. بس ايوه الصحابة ودول الواقع اللي النبي عليه الصلاة والسلام لوحده كان مأمور بتغييره ده واقع لما تقعد تفكر كده تخيل كده الاية دي نزلت على النبي عليه الصلاة والسلام امتى - [00:19:47](#)

في البداية خالص. كويس؟ طيب في البداية ده معناه ايه معناه انت بتتعامل مع ناس آآ اولاً بتعبد الاوثان يعني في اصنام عند الكعبة آآ تلتمية وستين صنم زي ما بيقلولوا في السير - [00:20:06](#)

قبائل في مصالح شخصية تجارات في نظام عبودية اه نظام القوي يأكل الضعيف عصبية قبلية تجارة الخمر تجارة العبيد تجارة الزنا والدعارة. فانت جاي في واقع ايه واقع يعني واقع سيء - [00:20:21](#)

واقع سيء واقع اللي هو ناس بتغير في الاشر الحرم ويبتدعوا في دين الله بيزبحوا عند الاصنام فده الواقع اللي النبي عليه الصلاة والسلام كان المأمور بتغييره مش الواقع بس ده. يعني مش واقع جزيرة العرب بس - [00:20:43](#)

النبي عليه الصلاة والسلام الرسالة بتاعته رسالة عالمية ماشي ليكون للعالمين نذيراً يعني مطالب ان هو يغير المشاكل اللي عند فارس زنا المحارم والطبقية ومشاكل عند الرومان والمشاكل اللي في الصين وفي الهند - [00:21:00](#)

دي والباطل اللي هو ربنا سبحانه وتعالى لما قال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل نزر الى اهل الارض كلهم فمقتهم كلهم عربهم وعجمهم ده الواقع اللي النبي عليه الصلاة والسلام نزل فيه - [00:21:21](#)

الله سبحانه وتعالى نظر الى اهل الارض كلهم عرضهم وعجمهم فمقتهم الا بقايا من اهل الكتاب يعني الواقع اللي النبي عليه الصلاة والسلام نزل فيه فيه افراد في الكرة الارضية كلها بتعبد ربنا - [00:21:37](#)

طيب انت مطلوب منك ايه مطلوب منك تغير كل ده لوحده. يعني البداية لوحده فالبداية ايه؟ قم قم فانذر. يعني بتلاقي فيه نماذج مجرد ان انت تاخذ القومة دي القوي الانتفاضة على النفس دي القومة دي والتغيير ده - [00:21:57](#)

تلاقي ممكن شخص واحد بس رجل بأمة آآ الشيخ آآ الشيخ آآ عبدالرحمن اه ربنا ربنا يرحمه ويغفر له شخصية عجيبة تقرأ في الترجمة بتاعته ازاي ومحاولات الاغتيال اللي اتعرض لها في افريقيا؟ لو انتم يا شباب ما قراتوش عن عن الراحل ده اسمع عنه - [00:22:21](#) ان كام مليون واحد اسلم متخيل العدد ده ولوحده ويروح ويتحرك ويدخل في الادغال ويتعرض لمخاطر وهو بيحكي القصص ده شخص عمل فرض ربنا بارك في الدعوة بتاعته بسبب نحسبه ان هو كان عند ربنا سبحانه وتعالى من اهل الاخلاص - [00:22:44](#) فذلك ده المعنى المحوري اللي في الصورة. قم يا ايها المدثر قم فانذر ما تستناش ان الواقع اللي حواليك حد يجي يغيره لك انت مطالب ان انت تصلح البيت لذلك انا كنت لسه قاعد بفكر - [00:23:05](#)

في معنى اه في معنى يقول لك ايه ما ينفعش حد يتكلم في الدين غير لما يبقى اه اه مؤهل او معه شهادة او مش عارف ايه فقعدت افكر اصلا المعنى ده - [00:23:21](#)

المعنى ده مستحيل ان هو يطبق يعني حتى اللي بيقول القانون ده لو لو الشخص اللي حط القانون ده مسلا هو هو نفس الشخص افترض معي ان الشخص ده مسلا راح في يوم من الايام ان هو يشتري يتاجر يشتري البضاعة راح يشتري فاكهة يا عم من حد - [00:23:36](#)

فلقى الراحل اللي هو ايه؟ اللي بيبيع الفاكهة ده اه بيقول له اه لقاها بيعش مسلا لقي واحد تاني بيعش او ست واقفة بتشتري من الراحل ده فهو لقي الراحل ده بيعش. وهو شاف الغش بيحط مسلا فاكهة مش كويسة او بيظفي في - [00:23:52](#) مكياج فالمفروض ان انا علشان اقول للراحل ده اللي انت بتعمله للحرام لازم ان انا ارواح الاول ايه آآ ادرس واخذ شهادة عشان اقول له ان ويل للمطففين ان عشان اقول له من غشنا فليس منا. او ان انا اقول له على فكرة اللي انت بتعمله ده غلط - [00:24:11](#) فيقول لي ايوه غلط ليه فلو انا قلت له الاية والحديث يبقى انا كده ايه انا كده انا كده ما ينفعش ان انا اتكلم في الدين. انت متخيل لو الفكرة دي لو الفكرة دي تعمم - [00:24:29](#)

يعني فكرة ان ايه طب ما خلاص ابني بقى شوفه في البيت ما بيصليش بنفس المنطلق كده ما تقولوش صلي بقى. ما ينفعش تقول له صلي آآ بنتي ما ينفعش اقول لها اتحجي - [00:24:42](#)

متخيل الفكرة دي رايحة على فين ان انت علشان تتكلم في الدين لازم ان انت تكون دارس وده ده النبي عليه الصلاة والسلام قال بلغوا عني ولو اية. مش معنى الكلام ان هي دعوة للناس ان هي تتكلم في الدين بجهل - [00:24:55](#) لا انت لما بتكلم في الدين بجهل انت بتضل الناس وبتتحمل آآ اثم. يعني انت اردت ان انت تحسن فاسأت تعلم وتكلم لكن في امور تناصح بين الناس ما تقوم الناس صلوا - [00:25:10](#)

كل ده غض بصرك في حاجات هي عموم المسلمين عندهم مساحة ما بيقولكش ان انت اطلع اطلع لايف وقل لهم يا جماعة انا ايه ده اللايك بتاع الفتاوى آآ اللي عنده سؤال فتوى اي اخت من الاخوات عندها فتوى اي اخ - [00:25:23](#) عنده فتوى بيعت لي او ما تعملش ده ده انت بتكلم تتكلم في دين الله بغير علم ده من من الكبار وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. لكن فيه مساحات في الدين - [00:25:37](#)

انت عارف ان ده حرام. يعني دي حاجة يعني هل انت عندك محتاج دليل حد يقول لك ان الخمر حرام محتاج دليل ان الشاب اللي قاعد في الشارع مسلا بيعاكس بنات ولا بيتحرش ولا يبشرب آآ حشيش ومخدرات محتاج حد يعني محتاج تدرس عشان تفهم ان الفعل - [00:25:52](#)

ده ده من الافعال التي تغضب الله عز وجل هل انت محتاج تفهم ان يعني محتاج حد يقول لك تدرس تاخذ شهادة ان الصلوات الخمسة آآ فريضة محتاج تدرس ان الحجاب فرض فهي حاجات يا شباب يعني دي حاجات في عموم الناس تتناصح فيها. والنبي عليه الصلاة والسلام قال الدين النصيحة قال - [00:26:09](#) بلغوا عني ولو اية. وقال الله عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله فقال يا ايها المدثر قم فانذر قم مش انذر قائما. قم الاول انهض - [00:26:31](#)

فانذر خوف الناس فانذر وربك فكبر يعني عظم ربنا في قلبك. ان من من اكثر ركزوا في المعنى ده يا شباب. من اكثر الدوافع اللي تخلي الانسان يدعو الى الله - [00:26:48](#)

وينصح ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر هو تعظيم الله سبحانه وتعالى ان لو الانسان ده بيحب ربنا ومعزم ربنا سبحانه وتعالى وربنا في قلبه اكبر من كل شيء هو يبقى بالنسبة له اعظم غاية عنده في الحياة ايه - [00:27:05](#)

ان الناس تحب ربنا. ان الناس تعبد ربنا. ان ربنا يعظم في الارض ان شرع ربنا يطبق في الارض قال وربك فكبر وربك فثيابك فطهر طهر نفسك من الذنوب - [00:27:22](#)

ايه وثيابك من النجاسات. اما هنا وثيابك فطهر يعني طهر نفسك من الذنوب ومن العيوب التي لا تليق مع صاحب الرسالة. يعني ما ينفعش واحد داعي الى الله صاحب رسالة وهو مصر مسلا على شرب الخمر - [00:27:39](#)

وهو مصر على الفاحشة وهو مصر على مشاهدة الافلام الاباحية مسلا. ما ينفعش وثيابك فطهر انت لازم تصلح القلب ده وتصلح النفس ده. اه مش معناها ان انت تبقى ملك - [00:27:55](#)

عشان الناس اللي ايه مش معنى الكلام ان المطالب ان انت تكون ملك لكن ما تبقاش مصر على الذنب ما تبقاش غرقان في وحل الذنوب لان الحالة دي مش حالة اصلاح يعني مش حالة الشخص اللي بيصلح في المجتمع اللي بينقل نور الوحي للناس هو محتاج نفسه ايه - [00:28:08](#)

يزكي النفس دي يتطهر قال وثيابك فطهر لان كل ما انت بتعمل على تطهير النفس وتزكية النفس كل ما دعوتك بيكون لها اثر في نفوس الناس كل ما تتعلم وتطهر النفس وتعبد النفس لله كل ما كلامك يكون له نفع - [00:28:30](#)

وربنا يفتح ولزلك تلاقي كتير من العلماء والائمة ربنا سبحانه وتعالى بيبارك في في كلامه ليه اقرأ يعني شف مسلا كلام ابن القيم تقرأ الكلام تحس ايه ده يعني الراجل ده العالم - [00:28:49](#)

معجون قرآن وسنة يعني هو شرب الوحي كده ويبطلع كلام تحس هو بيقول الكلام ده ازاى كلام ابن الجوزي وغيره من الائمة في في الوعظ وفي آآ اعمال القلوب وفي تزكية وفي الادب وفي فهم السنة وفهم القرآن - [00:29:04](#)

هو هو ازاى كده اقرأ بقى افتح اي ترجمة من تراجم العلماء افتح ترجمة الامام الشافعي ولا ترجمة الامام مالك ولا ترجمة حد من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام آآ افتح اي انا انا مش ببالغ افتح اي ترجمة علم من - [00:29:22](#)

علام الامة في العلم. وشف حاله مع ربنا كان عامل ازاى تشوف حاله في العبادة حاله في الزهد. يعني اقرأ مسلا في ترجمة اي حد يخطر في خيالك. شف مسلا عبدالله ابن مبارك آآ اي امام الليث ابن سعد يشوف - [00:29:38](#)

الامام مالك الامام ابو حنيفة الامام الشافعي الامام احمد اقرأ في الادب في الزهد في العبادة في قيام الليل في قراءة القرآن في ذكر الله اتفرج على اتفرج على الاحوال اتفرج على حال كان عامل ازاى مع ربنا سبحانه وتعالى. لذلك تفهم ان ان يعني يقرأ لحد يقعد في المجلس بتاعه ابن رجب ولا ابن الجوزي - [00:29:56](#)

يتوب بالف واحد يتوبوا المجلس ويتكلم الناس تبكي والناس تتأثر وتقعد تمسك الكلمة ايه العبارة اللي بيقولها تقعد تفحص فيها وتعمل عليها درس ليه؟ لان الناس دي كانت عايشة عايشين معنا وثيابك فطهر. او قيل وثيابك فطهر ان - [00:30:16](#)

ركزوا في النقطة دي يا شباب في ذنوب معينة في افعال معينة هي لا لا تليق مع صاحب الرسالة. يعني في حاجات انت محتاج تتنزه منها ما ينفعش ان انت اه اه تكون اه - [00:30:37](#)

آآ مثلاً بيدعو الى الله وله علاقات مش كويسة مع النساء ان هو عنده شبهة في الحنة دي او اه بياخد فلوس اه مسلا ايه كسب مش كويس او مسلا بيتاجر تجارة حرام - [00:30:55](#)

او ان هو ايه بياخد فلوس من الناس في مقابل ان هو ايه يبذل في حاجات معينة انت محتاج ان انت عارف تطهر السوب بتاعك يقول لك فلان ده ايه؟ ده ايده نضيقة - [00:31:12](#)

ايده نضيقة يعني ايه؟ يعني لزللك لما كان آآ ازن الحسن حسن ساد في قومه فرجل من آآ آآ دخل على آآ على اهل العراق فسأل ازن

الحسن البصري كان في البصرة فدخل على اهل البصرة - 00:31:26

فسألهم بما ساد يعني ازاى الحسن ساد في قومه قالوا احتاج الناس الى علمه واستغنى هو عن دنياه هم ايه؟ هم محتاجين علمه
احتاج الناس الى علم بس هو ايه - 00:31:44

هو استغنى عن الدنيا بتاعتهم زاهد قال وازهد فيما عند الناس او في ايدي الناس يحبك الناس قال وثيابك فطهر. وده معنى مهم في
الدعوة ان كثير من من الدعاء بيتضرب بالشكل ده - 00:32:04

نسأل الله العافية ربنا يا رب يثبتنا ويعافينا ان هو يبقى شبهة في علاقة مثلا نسائية يتورط فيها او مال فايه اتكسر بالحنة دي قال
وثيابك فطهر والرجز فاهجر - 00:32:21

قال والرجس فاهجر وثيابك في طاهر ابن ابن الجوزي اورد فيها اقوال قالوا لا تلبسها على معصية ولا على غدر وقالوا لا تكن ثيابك
من مكسب غير طاهر وقالوا طهر نفسك من الذنب - 00:32:41

وقالوا وعملك فاصلح وثيابك فطهر وعملك فاصلح وقال الحسن خلقك فحسن وده معنى انت تدعو الى الله وتكلم ناس تقول لهم قال
الله وقال رسول الله وبعدين تيجي تلاقيك ايه بتتعامل في التجارة بتغش وتسرقة وتاكل اموال الناس - 00:33:00

ويرجع البيت يدخل البيت يبقى جحيم اول لما نلاقي عياله يشوفوه ومراته البيت اتحول لجحيم هو انت قاعد تقول قال الله وقال
رسول الله وفيه اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:22

قال وخلقك فحسن ان الدعوة بتاعتك الجسر اللي بينقل عليها هو ادب حسن الخلق فقال وقيل اغسل ثيابك بالماء ونقها. قاله ابن
سيرين وابن زيد. وقال سعيد ابن جبير وثيابك فطهر وقلبك - 00:33:34

نيتك فطهر قالوا والرجز فاهجر يعني ابتعد عن عبادة الاوثان اهجر. يعني انت في حاجات محتاج ان انت تطهر النفس من العيوب
اللي فيها وفي حاجات انت محتاج ان انت ايه - 00:33:51

تحجرها يعني محتاج ان انت سبحان الله اه كنت اه كنت من من اسبوعين كده كنت كنت بتكلم عن ايات في خواتيم سورة الفرقان
اللي منها آآ والذين لا يشهدون الزور - 00:34:08

وازا مروا باللغو مروا كراما. فسبحان الله عرض لي حاجة كده وانت قاعد ايه ماسك الموبايل فحاجة من الحاجات من اللغو يعني
فقدت انغمست فيها شوية كده وبعدين سبحان الله لقيت الاية دي جت جت في ذهني - 00:34:32

اللي هو ايه؟ وازا مروا باللغو مروا كراما لا يشهدون الزور يعني لا يشهد آآ اماكن الباطل والاحتفالات المشركين وليشهد آآ مجالس
الغيبة والنميمة والرقص والغناء اقوى الفحش واولى يشهدون الزور اعياد الكفار او لا يشهدون الزور يعني لا يشهد شهادة الزور اللي
هي الاية المعروفة - 00:34:50

وازا مروا باللغو مروا كراه. يعني لو مر بشيء من اللغو من التفاهات مروا كرامة يعني يكرم نفسه عن ايه؟ عن تعب. فحسيت ان ان
سبحان الله احيانا الايات تيجي - 00:35:13

ايات تجيلك تخلص يعني الاية والحديث بييجي خلاص مش محتاج يعني مش محتاج يعني تقول له بس ايه واذا مروا باللغو مروا
كرم. انت لو عايز المقام ده تتنزعه عندها - 00:35:25

فده المعنى اللي هو والرجس فاهجر. هنا بقى مش بتكلم عن اللغو. بتكلم عن الحرام ما ينفعش ان انت تبقى متعلق متعلق في
حاجة بالنسبة له في حياته هي مش لازم يا جماعة يكون اه يعني ابن عباس قال عن الرجز الاصنام - 00:35:39

مش لازم يكون ان انت عندك آآ صنم بتعبده. يعني انت حاطط تمسال في البيت. التمسال هبل ولا تمسال آآ اللات ولا العزى مش لازم
ان انت يكون عندك تمسال بتعبده بس احيانا بيبقى فيه حاجات في قلبك - 00:35:58

هي بقت واحدة مساحة وانت مش قادر تستغنى عنها. لدرجة ان انت العلامة اللي بتعرفك انت الحالة دي وصلت الحاجة دي وصلت
في قلبك لايه؟ لدرجة ان انت لما تسمع الحكم الشرعي - 00:36:12

برضو مش ايه؟ مش قادر ومش عايز وقاعد تفكر على مخرج يا حد يقول لك مسلا انت قاعد تتفرج الافلام دي مسلا والمسلسلات

اللي بتتفرج عليها دي كلها اختلاط محرم وكلها نساء ومش عارف - [00:36:25](#)

وفيه ابحاث وفيها مش عارف كذا وفيها مشاهد وفيها وانت تقول بس اصل بينقل واقع اصل قاعد ايه الحاجة دي في قلبك كبيرة لدرجة ان انت مش قادر تسببها محتاج تواجه نفسك بده - [00:36:41](#)

آ متعلق بالموسيقى والاعاني وببحب فرقة معينة هي بقت واخدة مساحة في القلب كبيرة فانت محتاج ان ان الحاجات اللي واخدة مساحة اللي بتعمل مساحات مع ربنا سبحانه وتعالى في قلب اللي فيه شرك في القلب ده. مش اقصد شرك اللي هو كفر - [00:36:56](#) لكن شرك واخدة ايه يعني القلب ده مش صافي مش خالص ماشي اللي هو ايه؟ مش رجلا سلما لرجل قال تعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه اه قال ضرب الله مسلما رجلا فيه شركاء وعبداه فيه شركاؤه ايه - [00:37:14](#)

متشاكسون رجلا صح ايوة ضرب الله مسلما رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل رجلا فيه شركاء ومتشاكسون يعني يعني عبد ايه؟ شركه يعني بتاع فلان وفلان يعني ده سيده الاولاني يبجي يأمره - [00:37:37](#) اه ضرب الله مسلما رجلا فيه شركاء مش شركاء عاديين ده شركاء ايه متشاكسون يعني في اهواء بتتنازل عن الانسان ده. هو الاولاني يقول له ايه هات لي مية او يروح المشوار الفلاني ده - [00:37:58](#)

يقوم الثاني قايل له ايه ما تجيلوش طب هو لو لو سمع الكلام الاولاني ماشي؟ الثاني هيضربه ولو سمع الكلام الثاني الاولاني هضربه يعني في شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل - [00:38:12](#)

هل يستويان مثلا يعني ان انت يبقى قلبك اللي بيوجه القلب يمين وشمال حق وباطل صح وغلط حلو حرام هو ربنا ما فيش اهواء ما فيش ضغط مجتمعي لا سلاما ورجلا سلما للرجل. ده مثال للعبودية - [00:38:30](#) وقال والرجز فاهجر قال والرجاء اي الذنب قاله الحسن قيل الشرك قيل الاسم قيل الاسم قيل الاصل والرجز فاهجر وقيل العذاب يعني الاسباب اللي توصلك لعذاب الله اهجرها والرجز فاهجر - [00:38:51](#)

يعني اهجر ما يؤدي الى عذاب الله قال ولا تمنن تستكثر لا تمنن تستكثر يعني ايه اه لا تمنن تستكثر يعني ايه؟ يعني احيانا كده ممكن ايه واحد يقوم جاي دلوقتي مثلا يعني - [00:39:17](#) ويصلي العشاء في جماعة وقرأ ورد القرآن بتاعه حضر درس وكده ايه تمام التمام يجي كده ايه نفسه تقول له ما تقوم يا واد صل لك ركعتين ركعتين قيام كده - [00:39:37](#)

ولا يصلي ركعتين مسلما يجي يصلي وتر فنفسه تقول له ايه؟ طب ما تزود شوية جاي يقول لي ايه ايه في ايه ايه الحكاية دي خلاص يعني ما هي هيصة ولا ايه - [00:39:50](#)

ما خلاص ما صلينا وعملنا وخلاص يطلع مسلما يبجي يقول خلاص ما انا طلعت الزكاة اهو عايزين ايه يعني آ في عمل ايه كأن اللي هو بيعمله ده كأن بيمين على ربنا سبحانه وتعالى - [00:40:01](#)

يمنون عليك ان اسلموا قالت الاعراب امنا النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم ايه قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلموا. وبعدين ربنا سبحانه وتعالى يقول بعدها يمنون عليك ان اسلموا - [00:40:16](#)

قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم الايمان ان كنتم صادقين يعني ما تمنش على ربنا لا تمنن تستكثر يعني لا تمنن بعملك تستكثره على ربك. قاله الحسن - [00:40:33](#)

يعني مش ايه انا صليت وعملت واتحجبت خلاص بقى يعني هعمل ايه هو كل حاجة دين يعني كل حاجة اعمال صالحة ما خلاص نشوف حالي بقى اشوف نفسي شوية يعني خلاص السنة يعني هو مش مش بيفكر ان انا ايه لا ده انا بوازن علشان النفس ما تملش لأ هو مش عايز يزود - [00:40:49](#)

وده احيانا بيقوم من الشيطان. الشيطان دايم عايز يوقف الانسان عند حد معين في الطاعة فيقول له خلاص يا عم ما انت عملت اللي عليك اهو انت احسن من غيرك - [00:41:09](#)

انت وصليت اهو يقول لك تقول له يا ابني احفز قرآن صلي في المسجد صلي في سهولة كده انا الحمد لله ان انا بصلي معنى ان

انا غيري ما بيصليش خالص - 00:41:18

تقول لها يا بنتي ما تبسي وسعي لبسك البسي خمار ولا تقول له انت مش شايف البنات ده انا ده انا كده بالنسبة ده انا لابسة احسن واحدة في صحابي - 00:41:30

انت ما بتشوفش صور البنات ولا ما بتشوفش البلوجرز ولا ما بتشوفش الموديلز ده انا كده يعني رضي الله عني فهو ببص دايم ايه لا قل منه وشايف ان اللي انا بعمله ما خلاص بقى يعني ما يعني ايه انا يعني لبست الخمار ولا لبست النقاب ما خلاص يعني هتقول لي بقى احفظي قرآن - 00:41:39

واحفظي احاديس وصلي بقى قيام ليل واقعدي بقى وحاولي ان انت تربى نفسك وان انت تصحي الفجر وتقعدي لحد الضحى وتقولى اذكارك ما خلاص ما انا لبست الحجاب يعني في في ناس بتتعامل التعامل ده - 00:42:00

ان خلاص منتهى التدين عندها والتزكية ان انا خلاص لبست النقاب فتلاقي الاخت وصلت للنقاب وحست ان هي خلاص كده طلعت ايه انا طلعت خلاص كده ايه للقامة عايزين مني حاجة - 00:42:14

آآ تيجي تقول لها يا بنتي فين التربية؟ فين التزكية فين ان انت تربى نفسك على العبادة؟ فين طلب العلم؟ وقتك ده بتعملي فيه ايه؟ فين خدمة امك؟ فين يقول لك ما خلاص ما انا ايه - 00:42:29

ما انا لا لبست النقاب اهو فكأن هي وصلت للايه؟ الاخير. لأ لا تمنن تستكثر. يعني زي ما قال قال مجاهد شف المعنى ده قال لا تضعف عن الخير ان تستكثر منه - 00:42:41

يعني قال الحسن لا تمنن ده المعنى الاول لا تمنن بعملك تستكثره على ربك ان انت تعمل عمل وتستكثر العمل ده على ربنا سبحانه وتعالى تمن على الله سبحانه وتعالى. يمنون عليك ان اسلموا. او قيل لا تضعف عن الخير ان تستكثر منه - 00:42:58

يعني ولو كنت اعلم الغيب لاستكسرت من الخير فان انت عندك قوة وعندك فراغ استغل بقى استكثر من الخير ولا تمنن تستكسر. وقيل وتكون دي في حق النبي عليه الصلاة والسلام. القول ده قول ابن عباس لا تعطي العطية تلتمس اكثر منه - 00:43:14

يعني لا يلبق بالنبي عليه الصلاة والسلام ان يعطي الانسان عطية وهو يرجو ان الانسان ده ايه لا تمنن تمنن تمن على حد. تستكثر تطلب ايه اكثر مما ايه؟ اعطيت - 00:43:36

وقيل لا تمنن على الناس بالنوبة لتأخذ عليها منهم اجر ما ينفعش. يعني ما ينفعش ان انت تبقى انا صاحب رسالة ولا هدفي ان آآ اعلمكم الوحي بس ايه - 00:43:51

انت بتشترط بقى انا عايز الاجرة بتاعتي وده في حق في دعوة كل الرسل هي دي نزاهة الدعوة ان ما يبقاش ايه؟ ما يبقاش الداعية او الداعي الى الله صاحب الرسالة يبقى يبقى ذليل - 00:44:06

يبقى يبقى دايم يبقى عزيز النفس يبقى اعز الناس ما يطلبش حاجة من حد ما يزلش نفسه لحد مش ان اه مش ان هو يعني يذهب ماء وجهه ويتعرض للناس بالسؤال قال ولا تمنن تستكثر - 00:44:25

ويا قومي لا اسألکم عليهما. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى مسأل بيستنكر على قروشه. قال ام تسألهم اجرا فهم من مغرم مسقلون. يعني هو انت يا محمد يا رسول الله سألت قريش اجرة على الدعوة على ابلاغ الحق والرسالة - 00:44:43

قلت لهم هقول لكم هقول لكم سورة المدرس بس ايه بس تدوني اجرة تدوني قطيع من من الابل وقطيع من الغنم ام تسألهم اجرا فهم من مغرم مثقلون هما من تكاليف اداء الغرم او اداء تكاليف الرسالة مثقلون يعني العبد ثقيل عليه - 00:44:58

انت الحال ان انت ما عملتش ده بتقول ويا قومي لا اسألکم عليه مال. ويا قومي لا اسألکم عليه اجرا. اقرأ سورة هود وقال نوح عليه السلام ويا قومي لا اسألکم عليه مالا ان اجري الا على الله. يبقى ده اصل الدعوة. انا مش بتكلم دلوقتي عن حكم آآ - 00:45:23

اخذ الاجرة على تعليم القرآن والحكم اخذ الاجرة على العلوم الشرعية يعني مش بتكلم على ده. اتكلم على اصل نية الانسان صاحب الرسالة ماشي؟ ان هو لا يطلب الا الاجر من الله. ولا يتذلل للناس. لا يكون القصد من وراء الدعوة ان انا - 00:45:42

اتكسب ازاى كان آآ يا شيخنا الشيخ عادل شوشو ربنا يحفظه يا رب. قال كلمة صراحة جميلة لشيخ الاسلام قال فارق بين من يعمل

ليأخذ وبين من يأخذ ليعمل يعني فرق بين ان هدفه اصلا من البداية - 00:46:00

يقول لك انا بيحفظ القرآن وبيتعلم القرآن ليه؟ علشان القرآن ده هيجيب لي فلوس يبقى بالنسبة لي سبوبة مصلحة وفرق بين ان بياخذ علشان هو عايز يستمر بطريق الدعوة كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل - 00:46:22

بالمعروف وده ايه الموضوع ده يعني يطول يعني وقال ولا تمنن تستكثر ولربك تصبر ربك فاصبر الله الاية دي جميلة كان الشيخ عبدالرحمن الصاوي زمان آآ كنا حاضرين آآ درس مرة للشيخ - 00:46:41

فكان بيتكلم في كلمة جميلة لابن القيم. بيقول ايه اه قال ابن القيم رحمه الله من تلمح حلاوة العافية هانت عليه مرارة الصبر من تلمح حلاوة العافية هانت عليه مرارة الصبر - 00:47:03

ولربك فاصبر كان يقول ايه؟ تمشي مثلا في الجامعة فانت عايز تغض بصرك عن عن البنات وعن الحرام وشايف ده ده بيصاحب وده قاعد مع بنات وده بيعمل كذا وانت مش عايز تعمل ده - 00:47:19

وانت عندك شهوات وبتجاهد نفسك فيقول ايه البديل الجنة البديل في حاجات كده مش خلاص الحاجة دي حرام طب ما طب ما بقول لك احنا عايزين نعمل حاجة منها بس تبقى ايه تبقى اسلامي - 00:47:35

ما هو عادي انت لازم تستسلم لفكرة ان ايه ان خلاص يعني مش لازم ان انا اخدها يعني عايزين نعمل رحلة ان احنا نساfer ولاد مع بنات بس تبقى رحلة اسلامية هنعمل في الباص ستارة في النص - 00:47:53

وهنشغل ماهرزي فكده خلاص بقت ايه في حاجات انت هتبقى فاهم ان هي حرام فهتسيبها. عادي حرام هتتركها لله وانت نفسك راضية مش اف بقى هو انتم كل هو كل حاجة عندكم حرام؟ انتم حرمتوا علينا عيشتنا؟ يا عم حرمتنا عليك انت اللي بتدور على السعادة في الحاجات الحرام - 00:48:08

المشكلة عندك انت مشكلة في قلبك المشكلة مش في الوحي. عمرها ما كانت المشكلة في الوحي بالعكس ربنا سبحانه وتعالى اراد بنا الخير. والله يريد ان يتوب عليكم يريد الله ان يخفف عنكم. المشكلة احنا فينا احنا - 00:48:31

المشكلة في القلوب المريضة دي فلذلك قال ولربك فاصبر ايه المشكلة يعني؟ اصل هيتريقوا علي اصل هيقولوا علي ان انا ايه ايه الخيمة اللي انت لابساها ولا ايه اللي انا ربك فاصبر عادي - 00:48:47

كلمت حد وما عجبوش الكلام وعادي ايه المشكلة؟ بيقول له ايه اقصى حاجة؟ يعني كان حد من الشباب بيقول لي كنت قاعد وقاعدين يشتموا وقلت له طيب ما كلمتهمش ليه - 00:49:02

ما قتلهمش حرام ليه قال لي مش عارف قلت له بس خليني افكر كده. ايه اقصى حاجة ممكن تحصل يعني هيقولوا عليك مسلا عيل مسلا رخم مسلا يعني لو شتمك مسلا - 00:49:12

بعدين ايه اللي هيحصل يعني يعني لما هو شتمني خلاص الشتيمة لزقت في ايه يعني؟ يعني فكر في اقصى حاجة لو انا نصحت لو انا امرت بالمعروف ونهيت عن المنكر بادب - 00:49:28

وراعيت الزروف والتوقيت وعملت كل الاداب الجميلة دي ايه اللي هيحصل لكن احيانا بيبقى وهو الواحد ما عندوش استعداد ان هو يتحمل اذى في سبيل الله حتى ايه؟ حتى الكلمة حتى النزرة حتى التضيق البسيط. حتى لأ - 00:49:40

فالاية جاية من البداية خد بالك من البداية في ازي يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر واصبر على ما صبر. ان ذلك من عزم الامور واياك استبتلى - 00:49:59

قال فان ابتليت فلا تدل علي. لو انت يا عم ابتليت ربنا ربنا ايه ربنا يفرج عنك ويكرمك آآ لا تدل عليه ماشي؟ هو في الآخر دل عليه يعني بس - 00:50:17

وقال ولربك فاصبر وورقة بن نوفل قال النبي عليه الصلاة والسلام قال ليتني اكون فيها جذعا اذ يخرجك قومك قال اوخرجيهم من يعني من اولها. تخيل كده والنبي عليه الصلاة والسلام لسه مش عارف هو ايه اللي حصل لي ده؟ فييقول له لا ده الناموس اللي نزل على - 00:50:30

موسى ده جبريل نزل على موسى وان انت قومك هيخرجوك وما جاء احد قط بمثل ما جئت به الا عودي ده بكده من البداية اه وانك
لست تلى. اي بني انت اليوم افضل مني - [00:50:52](#)

وانك ستبتلى فقال ولربك فاصبر قال ولربك اي لاجل ربك يعني لله تصبر لله عادي حاجة حرام وانا نفسي فيها وبحبها مش هعملها
قال لي وعلى الشهادة نسمع عن الجنة مسلا - [00:51:08](#)

ايوة الحل الحل ايه كل حاجة بايه يعني مسلا آ يصبر نفسه ازاي؟ يتصبر ازاي؟ ترجع لكلمة ابن القيم تاني. من تلمح حلاوة العافية
هانت عليه مرارة الصبر يعني عاقبة الصبر خير - [00:51:29](#)

والعجلة والمتعة الشهوة اللي هتاخذها دلوقتي العاقبة بتاعتها سوء وشر فالانسان العاقل وده من معاني العقل العقل اللي هو يعني
ايه؟ حكمة حكمت الدابة العقل من الرباط ايه؟ اعقلها وتوكل - [00:51:47](#)

ان انت الحاجة دي هعملها واخذ لزة دلوقتي بس العاقبة بتاعتها سوء فالعقل يقول لك لأ ما اعملش دي لربك فاصبر قال والصبر ضياء
صعب قال لاجل ربك او لربك لثواب ربك - [00:52:04](#)

لامر ربك لوعد ربك والصبر يكون على الطاعة وعن المعصية وعن البلاء ولربك فاصبر ثم بعد التوجيهات دي احنا قلنا يا ايها
المدرثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر. يبقى تاني قم - [00:52:25](#)

فانذر بل القومة الاولى. وبعدين النذارة وبعدين وربك فكبر. تعظيم الله سبحانه وتعالى في القلب وثيابك فطهر التطهر من الذنوب.
والرجز فاهجر. الابتعاد عن المعاصي والاثام الاوثان والشرك ولا تنمو تستكثر - [00:52:44](#)

لا تمنوا مع الله سبحانه وتعالى فتستكثر العمل. ولربك فاصبر بعدين دي بعض التوجيهات ماشي في بقى ايه نقلة بقى ايه لمشهد في
يوم القيامة فاذا نقر في الناقور نفخ في القرن السور النفخة الثانية - [00:53:04](#)

فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير الناس اللي بتسخر من النبي عليه الصلاة والسلام وبتكذب اليوم ده هيبقى عليهم
ايه يوم صعب على الكافرين غيره يسير قال ابن عباس رضي الله عنهما جاء الوليد ابن المغيرة الى النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:53:26](#)

فقرأ عليه القرآن فكأنه رق له فبلغ ذلك ابا جهل الوليد بن مغيرة كان شخصية غير عادية يعني شخص عاقل عنده المال والولد والقوة
ويعلم الشعر ولما النبي عليه الصلاة والسلام قرأ عليه القرآن كأنه رق له - [00:53:50](#)

فلو اسلم الوليد ربنا سبحانه وتعالى قال وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم اللاتنين دول مين اما في مكة من
القريتين الى قرية اللي هي مكة والطائف - [00:54:12](#)

آ الرجل الاول هو مين في مكة الوليد بن المغيرة. طب والثاني عرب ابن مسعود السقفي قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من
القريتين عظيم اهم يقسمون رحمة ربك؟ فشوف انت متخيل انت بتتكلم عن شخصية غير عادية - [00:54:30](#)

يعني هو رأس من رؤوس الكفر وشخصية مفكرة شخص عاقل عنده مال عنده السلطة عنده الولد من ابناؤه الوليد وخالد رضي الله
عنه هو اللاتنين اسلموا فقال جاء الوليد ابن المغيرة - [00:54:49](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فقرأ عليه القرآن فكأنه رق له فبلغ ذلك ابا جهل ده بقى ايه؟ اس الفساد ابو جهل دي شخصية قمة
في الدهاء الذكاء - [00:55:04](#)

مكار فاتاه فقال يا عمي ان قومك يريدون ان يجمعوا لك مالا. قال له ايه ابو جهل؟ قال الوليد احنا عايزين نعمل حملة تبرعات نجمع
لك فلوس هو اصلا وليد من اغنى من اغنى اغنياء قريش - [00:55:19](#)

وان هو يقول له احنا هنجمع لك فلوس دي ايه كانه بيشتمه يعني فانك اتيت محمدا تتعرض لما قبله قال له احنا سمعنا انت ايه يعني
شكلك مزنوق كده ورحت ايه لمحمد صلى الله عليه وسلم تتعرض لها - [00:55:35](#)

اسأله يعني قال الوليد قد علمت قريش اني من اكثرها مالا فقال فقل فيه قولاً يبلغ قومك انك منكر له فازاي ايه شف ابو جهل كل
واحد بيدخل له مدخل يعني ابو جهل ده شخصية ممكن يتعمل عليه محاضرة في همة ابو جهل اللي فيه الدعوة الى الباطل -

وطرق طرق ابي جهل في الاغواء عامل زي الشيطان كده يروح لابو طالب وهو بيموت يذهب لابي طالب لعم النبي ويقول يا ابا طالب اترغب عن ملة عبدالمطلب شوف استعمال يدخل له من مدخل الياه الشفقة - [00:56:15](#)

الحنين للوالد ويجي لعتبة ابن ربيعة يوم يوم بدر عتبة ابن ربيعة يقول لهم يا جماعة نرجع لانه قاتل وخلص ما دام العيرة عدت ابو سفيان عدى بالعر خلاص نرجع. ابو جهل يقول له انت جبان. انت رئتك اتملت جبن - [00:56:34](#)

فيخلي عتبة ابن ربيعة اول واحد يطلع في القتال يعني هو اللي كان بيقول للناس نرجع ونخزن ناس اول واحد يطلع في المبارزة. يقتلوا حمزة رضي الله عنه فهو شخصية مثلا يبقى قاعد مع آ مع آ مع الشلة بتاعته - [00:56:54](#)

فيقول من يقوم الى آ سلا جزور جزور بني فلان. مين يقوم يجيب الامعاء والمصارين والدم بتاع الجمل ده الجزور اللي مدبوحة ده فيضع فيضع سلا الجزور على على ظهر محمد وهو يصلي - [00:57:13](#)

قال فقام اشقى القوم عقبة بن ابي معيط مين اللي حركه ابو جهل وفي الاثر هنا انه ذهب للوليد وقال له انت رجل يعني ايه شكلك محتاج فلوس فاحنا هنعمل لك ايه - [00:57:33](#)

حملة تبرعات قال قد علمت قريش اني من اكثرها مالا قال فقل فيه قولاً يبلغ قومك انك منكر له قال وماذا اقول؟ فوالله ما في شف بقى الكلام. ما فيكم رجل اعلم بالاشعار مني. فوالله ما يشبهها الذي اقول - [00:57:48](#)

وفي الشعر والله ان لقوله حلاوة وان عليه طلاوة وانه لمثمر اعلاه مغدق اسفله مثمر اعلاه مغدق يعني كلام اصيل له آ جزور ثابت واعلى الكلام ايه؟ مثمر كلام حلو - [00:58:06](#)

قال وانه لمثمر اعلاه مغدق اسفله وانه ليعلو ولا يعلى ووصف الوليد لكلام الله سبحانه وتعالى قال قال ابو جهل لا يرضى عنك قومك. الكلام ده مش ايه؟ ما ينفعناش. لا يرضى عنك قومك حتى تقول فيه - [00:58:27](#)

مش هنرضى عنك غير لما تبقى ايه في الاجندة بتاعتنا تقول الكلام بتاعنا فقال دعني حتى افكر قال له طب سيبني ايه افكر بقى تشوف واحد عرف هو ده العلم - [00:58:48](#)

قال فقال هذا سحر يؤثر يآثره عن غيره قال فنزلت ذرني ومن خلقت وحيدا وقال مجاهد قال الوليد لقريش ان لي اليكم حاجة فاجتمعوا في دار الندوة فقال انكم ذو احساب واحلام - [00:59:06](#)

وان العرب يأتونكم يعني في الموسم في موسم الحج وينطلقون من عندكم على امر مختلف. يعني في شأن محمد صلى الله عليه وسلم ينطلقون من عندكم في امر مختلف. تارة تقولون سحر - [00:59:30](#)

وتارة تنتقلون شاعر وتارة تقولون كذا فلازم ان انتم ايه تختاروا حاجة معينة الناس ما هو لما تتضارب الاقوال ده يدل ان الاصل ايه باطل وكذب يعني واحد بيقول انا شفت فلان لابس احمر - [00:59:45](#)

واحد يقول لها انا شفته لابس اخضر واحد يقول لو شفته يبقى يبقى ده كله ايه كلها روايات باطلة ماشي؟ ده يقول ساحر وده شاعر وده كذاب وده مجنون. طب هو مجنون ولا ساحر ولا الصفات لا تجتمع - [01:00:01](#)

ماشي فقال وان العرب يأتونكم وينطلقون من عندكم على امر مختلف فاجمعوا على شيء واحد ما تقولون في هذا الرجل قالوا نقولون نقول انه شاعر فعبس عنده وقال قد سمعنا الشعر - [01:00:16](#)

فما يشبه قوله الشعر فقالوا نقول انه كاهن قال اذا يأتونه فلا يجدونه يحدث بما يحدث به الكهنة قالوا نقول انه مجنون قال اذا يأتونه فلا يجدونه مجنونا فيعرفوا ان انتم ايه - [01:00:33](#)

كزايبن قالوا نقول انه ساحر. قال وما الساحر؟ قالوا بشر يحبون بين المتباغضين ويبغضون به المتحابين قال فهو ساحر فخرجوا لا يلقي احد منهم النبي صلى الله عليه وسلم الا قال يا ساحر - [01:00:52](#)

فاشتد ذلك عليه اودى صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر الى قوله ان هذا الا سحر يؤثر قال قال تعالى انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا - [01:01:14](#)

فلا يستطيعون سبيلا انظر يا محمد لاهل مكة لدار الندوة لقريش. انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا قال تعالى في شأنه الوليد ذرني ومن خلقت وحيدا. يا الله! الايات دي - [01:01:33](#)

مرعبة! تخيل الملك ربنا سبحانه وتعالى من فوق سبع سماوات يقول عن انسان حقير اضعف مخلوقات من اضعف المخلوقات مخلوق من ماء مهين ربنا يقول ايه ذرني ومن خلقت وحيدا - [01:01:50](#)

ذرني ومن خلقت وحيدا في بطن امه دون مال او ولد هو الوليد ابن المغير وقيل خلقتة وحدي لم يشركني في خلقه احد يعني هو مين اللي خلق الوليد؟ ربنا سبحانه وتعالى فيكون جزاء الاحسان وخلق الله والنعم النعم التي انعمها الله عز وجل على هذا الرجل - [01:02:08](#)

انه يكافئ هذه النعم ويقابل هذه النعم بالكفر والجحود زارني ايتها الرسول ومن خلقتة وحيدا في بطن امه دون مال او ولد قال وجعلت له مالا ممدودا. يعني مين اللي عمل مال ده - [01:02:29](#)

مين اللي اعطى الوليد هذا المال الله عز وجل جعلت له مالا ممدودا يعني مالا كثيرا. قيل انه بستان كان له بالطائف لا ينقطع خيره شتاء ولا صيف يقاله مقاتل - [01:02:50](#)

يعني له بستان شغال صيف شتا بيطلع ايه محاصيل وجعلت له مالا ممدودا. وبنين شهودا يعني جعلت له بنين حاضرين معه يشهدون المحافل ويشهدون المجالس والنوادي لا يفارقونه لسفر لكثرة منه. يعني ده من النعيم. قال مجاهد لا يغيبون - [01:03:05](#)

ما هو لو هو ولاده مشغولين في التجارة ده ممسك ده الشغل ده وممسك الشغل ده وممسك لأ ده هم ولاده قاعدين معه بيتمتع بهم والتجارة بتاعته فيه ناس ايه - [01:03:26](#)

في ناس خدامين عنده هم اللي ماسكينها جعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا. قال مجاهد لا يغيبون اي حضورا عنده. لا يسافرون في التجارات بل مواليه واجرائهم بل مواليهم واجرائهم يتولون ذلك عنه. وهم قعود عند ابيهم - [01:03:40](#)

يتمتع بهم ويتملى بهم قال ومهدت له تمهيدا قصدت له في العيش والرزق قلت ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا. ومهدت له تمهيدا. قال ثم يطمع ان ازيد - [01:04:00](#)

يعني يطمع مع كفره وعناده ومع قوله الباطل في القرآن ان ازيده من المال ومن النعم ثم يطمع ان ازيد قال كلا ليس الامر كما تصور انه كان لاياتنا عنيدا - [01:04:19](#)

كان لاياتنا المنزلة على النبي عنيدة انه كان لاياتنا عنيدة. قال سارقه صعدوا قال السدي صخرة ملساء في جهنم يكلف ان يصعدا هو زي ما كان بي فكر الجزاء من جنس العمل - [01:04:38](#)

زي ما كان بي فكر ازاي يصعب الدين وصول الحق للناس ييجي في النار والعياذ بالله يكلف ان هو يصعد صخرة ملساء مش انت كنت قاعد بتفكر انه فكر وقدر. شف ليه بقى ليه سارقه صعدوا؟ قال مجاهد اي مشقة من العذاب. وقال قتادة عذابا - [01:05:01](#)

لا راحة فيه وقال ابن عباس صخرة في جهنم عظيمة يسحب عليها الكافر على وجهه طب ليه ليه؟ لان هو صعب الشبهة اللي كان بي فكر فيها مش اي شبهة. مش قال اي كلمة كده خلاص اي حاجة خلاص لأ - [01:05:23](#)

انه فكر وقدر ده قعد يحسب ولو قلنا كذا هيقلوا كذا يعني فرق بين الجاهل اللي بيقول اي كلام فرق بين اللي دخل وقعد يقرأ في الكتب وعشان يطلع الشبهة - [01:05:42](#)

ويطلع على التليفزيون يشكك الناس في الدين ويجيب كلام ويقطع حدة كده من كلام الامام من هنا وكلمة من هنا ويحط هو عارف السياق كامل يعني هو عارف الحق اكثر من غيره - [01:05:57](#)

انه باحس وشاف وشاف تفسير العلماء وتأويل العلماء ويختار الكلام الغريب والكلام الشاذ والكلام المنقطع من كلام اهل العلم والكلام اللي مردود يكون عالم بيقول قول ولسه هيرد عليه يقوم جايب لك ايه - [01:06:11](#)

شوف فلان بيقول كذا اترى شبهة من وسط الكتب شف ده بقى عذابه يكون شديد يوم القيامة. الايه؟ لان كل ما كانت الشبهة اشد واصعب كل ما كان وصول الناس للحق ايه - [01:06:26](#)

هو يصعب الطريق على الناس قال قال سارقه صعدوا انه فكر وقدر قال اي انما ارهقناه صعدوا اي قربناه من العذاب الشاق لبعده عن الايمان. لانه فكر وقدر. تروى ما قالش اي كلام - [01:06:40](#)

ماذا يقول في القرآن حين سئل عن القرآن تفكر ماذا يختلق من المقال نقول شاعر هيرده نقول ساحر يقول كاهن هيرده. تقول مجنون هيرده. اقرب حاجة نقول ساحر قال ففكر ماذا يختلق من المقال وقدر تروه قال فقتل - [01:07:00](#)

كيف قدر؟ ثم قتل دعاء عليه. كيف قدر؟ ثم نظر احاد النزر والتروي سم عبس اي قبض بين عينيه وقطب يعني فكر تفكير عميق ثم عبس وبسر ثم اكلح وكره - [01:07:24](#)

ثم ادبر واستكبر. يعني الملخص النتيجة ادبر واستكبر. بعد التفكير والتروي ومعرفة الحق. ويفكر اقول ايه؟ النتيجة كانت ايه مش امن وايقن ادبر واستكبر ادبر تولى الحق واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر - [01:07:42](#)

الاسلوب ده ايه؟ اسلوب حصر ان هذا يعني ما هذا الا يعني ده لا لا يكون اي شيء الا ان هو يكون ايه؟ سحر يستحيل يكون اي شيء ثاني ان هذا الا سحر يؤثر. يعني ليس هذا الذي جاء به محمد كلام الله - [01:08:09](#)

بل هو سحر يرويه عن غيره اي هذا سحر ينقله محمد عن غيره عن قبله ويحكيه عنه ان هذا الا قول البشر خد بالك هو كانه ايه انه يقول لنفسه - [01:08:29](#)

يعني كانه المؤكدات اللي بيستعملها ان وان هذا الا قول البشر المؤكدات اللي بيستعملها في الجملة دي كانه عايز يقول لنفسه ايه ان ايوه انا صح هو مش مصدق. مم - [01:08:45](#)

بس كانه بيحاول يقنع نفسه ان هذا الا سحر يسر ان هذا الا قول البشر قال تعالى سارقه سقر اشهد ان هو واقف في الدنيا يفكر ويطلع الشبهة مشهد هو يأتي يوم القيامة يحترق في النار والعياذ بالله - [01:08:59](#)

قال وما ادراك ما سقر لا تبقي ولا تذر ما اعلمك يا محمد صلى الله عليه وسلم ما سقر لا تبقي ولا تذر يعني تأكل لحومهم وعروقهم وعصبهم وجلودهم ثم تبدل غير ذلك وهم في ذلك لا يموتون ولا يحيون - [01:09:18](#)

لو واحة للبشر شديدة الاحراق وتغيير الجلود لواحة للبشر قال تلفح الجلد لفحة فتدعه اسود من الليل ادفعها قال تلوح اجسادهم عليه قال لواحة البشر قال قتادة حراقة للجلد وقال ابن عباس تحرق بشرة الانسان - [01:09:38](#)

قال عليها تسعة عشر عجيب على النار تسعة عشر يعني من الملائكة قال تعالى وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا يعني ايه الكلام ده - [01:10:03](#)

وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة الخزنة وما جعلنا عدتهم العدد اللي هم تسعة عشر الا فتنة للذين كفروا اختبار قال وذلك رد على مشركي قريش حين ذكر عدد الخزنة - [01:10:22](#)

فقال ابو جهل شوف بقى ايه الكبر لما يتمكن من انسان. فقال يا معشر قريش اما هم تستعاضر ملك اما يستطيع كل عشرة منكم لواحد منهم فتغلبونه يعني احنا ناخذ مية وتسعين واحد كل عشرة يقوموا داخلين على ملك - [01:10:40](#)

من التسع عشر نغلبهم ونطلع من النار قال وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اتوا الكتاب ان العدد موافق لما عندهم ويزداد الذين امنوا ايمانا - [01:11:01](#)

ولا يرتاب الذين اتوا الكتاب والمؤمنون. وليقول الذين في قلوبهم مرض اهل النفاق والزيف والكافرون. ماذا اراد الله وبهذا مثل يعني احيانا نفس الاية تكون سبب ناس تؤمن وتزداد يقين - [01:11:21](#)

ونفس نفس الاية الناس بتزداد بها ايه؟ ضلال والعياذ بالله قال كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو. وما هي الا ذكرى للبشر. ثم قال تعالى كلا والقمر - [01:11:37](#)

والليل اذ ادبر يقسم سبحانه وتعالى بالقبر وبادبار الليل اقسم بالله ان حيلة ولا والصبح اذا اسفر بالصبح اذا اضاء واشرق انها لاحدى الكبر. هذه النار اللي بيكذبوا بها انها لاحدى الكبر. البلايا العظيمة - [01:11:55](#)

نذيرا للبشر ترهيبا وتخويفا للناس لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر شاء ان يتقدم العمل الصالح بالايمان او يتأخر بالكفر والمعاصي.

ثم قال تعالى كل نفس بما كسبت رهينة - [01:12:12](#)

كل نفس بما كسبت من الاعمال مأخوذة انت انت مرتتهن بالاعمال بتاعتك مش هتروح في حنة الاعمال بتاعتك انت ايه اسير هذه الاعمال. قال تعالى قال كل نفس بما كسبت رهين. وقال صلى الله عليه وسلم - [01:12:35](#)

كل الناس يغدوا فبائع نفسه فمعتقها او موبق انت انت اللي بتختار اما ان انت تعمل اعمال تخلص هذه النفس كأن في سلسلة كده ملفوفة حوالين رقبتك تعمل اعمال الصالحة تتقي الله في الحياة. تفعل الطاعة وتترك المعصية. ولو وقعت في ذنب تتوب الى الله كانك بتفك رقبتك - [01:12:52](#)

واللي بيعق في الحرام ويصر على الذنب وكأنه بيوبق النفس دي كل الناس ياخدوا تبائع النفس كله هيبيع نفسه واحد يبيع نفسه ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله - [01:13:17](#)

يبيع نفسه لرضا الله سبحانه وتعالى في واحد بمعنى سور الهوا الشيطان قال كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها قال كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين - [01:13:33](#)

دول المعاملة بتاعتهم ايه؟ مختلفة. مختلفة المؤمن الا اصحاب اليمين الذين يأخذون الكتب بايمانهم قالوا في جنات يتساءلون عن المجرمين التفاح تخیل كده بلال صهيب وابن مسعود ويسمعوا هذه الايات - [01:13:53](#)

ويروح ثاني يوم يشوف يبص في وش ابو جهل ويشوفوا ابو جهل وهو بيتوعد النبي ويقول له لو شفتك بتصلي عند البيت بتسجد لا اطأن عنقك ويروح يقرأ الايات ويتصور حال واحنا في الجنة. الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون في جنات. يتسائلون عن -

[01:14:15](#)

مجرمين عن الكافرين الذين اهلكوا انفسهم في الدنيا بالعمل السيئ قال ما سلككم في سقر عارف تقول له انت ايه اللي جابك هنا انتم ايه اللي دخلكم النار ما سلككم في سقر - [01:14:39](#)

يقولون ما ادخلكم في جهنم فالكافر الكافر يرد بقى وهو ذليل قالوا لم نك من المصلين ما كناش بنصلي ان نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين. الصلاة الصلاة يا شباب - [01:14:56](#)

اول كلمة الكفار قالوها في النار بيتحسروا ان احنا في الدنيا ما كناش بنصلي قالوا لم نك من المصلين لما شافوا عظم شأن الصلاة في يوم القيامة قالوا احنا ما كناش بنصلي - [01:15:12](#)

لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين. الناس اللي بتأخر الصلاة والناس اللي بتضيع حق الله سبحانه وتعالى. والناس اللي بتتعمد اخراج الصلاة عن وقتها. بتنام عن صلاة الفجر - [01:15:27](#)

اول كلمة قالوها ما سلككم في سقر. قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين الانسان لا يتصور ان الايات دي خاصة بس في في الكافر العبرة بعموم اللفظ - [01:15:38](#)

لفظ عام يعني تارك الصلاة المتعمد يتوعد بهذه الايات لم نك من المصلين ولم نكن نطعم المسكين لا نؤدي الزكاة الواجبة. وكنا نخوض مع الخائضين تعني ده لا كنا بنصلي ولا بنزكي وكنا قاعدين ايه في مجالس الباطل نخوض - [01:15:53](#)

كنا مع اهل الباطل ندور معهم اينما داروا قاعدين في مجلس غيبة وده نحن نخاطب بهذا الكلام. نخوض مع الخائضين قاعدين دلوقتي في مجلس جبا في سيرة فلان قعديه نتكلم - [01:16:14](#)

والله قعدوا يتكلموا في شبهات انا معهم اه جه حاجة فيها فحش انا قاعد نخوض مع الخائضين ندور معهم اينما داروا. نتحدس مع اهل الضلال والغواية في كل شئ نخوض مع الخائضين - [01:16:27](#)

وكنا نكذب بيوم الدين. وده اصلا الاساس. اساس الكفر والشرك تكذيب يوم القيامة يعني اللي دفعنا لتارك الصلاة وترك الزكاة والخوض مع الخائضين ايه؟ نكذب بيوم الدين. ما فيش حساب - [01:16:43](#)

واختاروا يوم ايه؟ الدين الجزاء والحساب قالوا حتى اتانا اليقين حتى اتانا الموت واحنا ايه على تلك الحال. فحال بيننا وبين التوبة قال تعالى الانسان يتفكر قال فما تنفعهم شفاعة الشافعين - [01:16:57](#)

فما تنفعهم يعني خلاص مين هو دلوقتي قاعد بيتحسر الكافر في النار ما تنفعهم شفاعة شفيع. مين مين يشفع للانسان؟ الكافر ده. لا يشفعون الا لمن ارتضى قال شف رجعهم تاني للدنيا بقى - [01:17:18](#)

فما لهم عن التذكرة معرضين كأن ده استفهام استنكاري هو ايه اللي خلاهم يعرضوا عن القرآن؟ ما لهم عن سمى القرآن ايه تذكرة ما لهم عن التذكرة معرضين كأنهم يعني في حال كونهم معرضين عن عن النبي عليه الصلاة والسلام عن القرآن كأنهم حمر مستنفرة. مجموعة من الحمر الوحشية - [01:17:37](#)

مستنفرة شديدة النفور بتجري بشكل آآ في هلع فرت من قسورة بتجري من اسد يشوف اسد بيجري ورا قطيع من الحمر الوحشي قال بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحف من الشرة - [01:18:03](#)

كل واحد من المشركين عايز ايه عايز يصبح عند رأسه كتاب منشور يخبره ان محمدا رسول الله عايز حاجة ايه اية تنزل له مخصوص. كتاب للوليد ابن المغيرة يقول له ده آآ ده الكتاب ده جاي لك من السماء مخصوص لك انت - [01:18:24](#)

بتاعك انت بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا من الشر يعني مش المشكلة في قلة البراهين. هو هم عندهم عناد واستكبار قال تعالى كلا مش دي القصة مش دي مشكلته كلا بل لا يخافون الاخرة - [01:18:42](#)

اصل الكبر والاستكبار والعناد والصد والاعراض والكفر مشكلتهم فين؟ هو مش خايف من الاخرة ويحب الدنيا كلا بل لا يخافون الاخرة كلا انه اي هذا القرآن انه تذكرة فمن شاء - [01:18:59](#)

ذكره من شاء ان يقرأ القرآن ويتعظ به قرأه واتعظ به قال وما يذكرون الا ان يشاء الله الانسان لا ينتفع ولا يتعظ ولا يتأثر ولا يتغير الا بتوفيق الله سبحانه وتعالى - [01:19:20](#)

وما يشاؤون. قال وما يذكرونه الا ان يشاء الله واهل التقوى اهل المغفرة هو اهل سبحانه وتعالى ان يتقى واهل ان يغفر ذنوب عباده سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل وخصته. اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى لي ولكم والحمد - [01:19:38](#)

لله رب العالمين - [01:20:02](#)